العظيمات ولو لم يكن فيه الا العرض على عالم الخفيات والجليات يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فوا فضيحة ارباب الذنوب والاسات ويا خجلة
ارباب العيوب والخطيات ويا حسرة ذوي التفريط والبطالات ام حسب
الذين اجترحوا السيات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات
هيهات هيهات فالله الله عباد الله اتقوا الله فانه رقيب عليكم
في الخلوات والجلوات ويعلم احوالكم الباطنات والظاهرات روى الحاكم
حديثا صحيحا عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام ثلاثة ايام من شهر حرام كتب الله له عبادة تسعماية سنة ثم تدعوا
وتقرا ان عدة الشهور الاية الخطبة الثانية لشهر ذي القعدة الحمد لله
فاتح ابواب الرحمة لمن قرع ومانح اسباب المنة لمن ضرع وراحم من وصل
جانبه به وعن غيره انقطع وجابر كسر من تذلل بين يديه وخضع الكريم
الذي ما قصده قاصد الا ونوله فوق ما يتعلق به الطمع لا مانع لما اعطى
ولا معطي لما منع احمده واعلم اني لا احصي ثناء عليه ولكن وفا بما شرع
واشكره على جميع نعمه شكر من تاب اليه واليه رجع واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد سمع المواعظ فانتفع واشهد ان
سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد من امره الله بطاعته فاتبع
اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد خير من سجد وركع
وعلى اله وصحبه الذين محا الله بهم الضلالات والبدع صلاة وسلاما
دايمين متلازمين ما غرب نجم وطلع ايها الناس قطعكم اللهو بالمعاصي
ولا افلح من انقطع ومنعكم السهو عن تصحيح العبادة وذلك اقطع القطع
توقظون فلا تستيقظون وتفيقون فلا تطيعون فهذا من كيد ابليس وما صنع

ترجعون

ترجعون وانتم ساهون وتخوفون وانتم لاهون وتليت عليكم الايات فقليل
منكم من بقلبه استمع وتوالت عليكم المزعجات فقليل منكم من طرق قلبه
الخوف وصدع اما تنظرون الى الوقت وما حل فيه من امارات المقت التي
يسيرها يوذن بالهلع وهي والله ثمرات اعمالكم وعقوبات عصيانكم
وطغيانكم وكلما زادت المعاصي زاد خرق البلا واتسع تتعاطون اسباب
البلا وتتعجبون منه اذا وقع يوشك ان دمتم على ذلك ان تبكوا فلا
ترحموا او تشكوا فلا تنصروا وتتوجعوا فتزدادوا وجعا على وجع
فالله الله عباد الله اوصيكم بتقوى الله واجتناب البدع واحثكم على
الخجل من الله فطال ما عصيتموه وهو عليكم قد اطلع فتوبوا الى الله
من الكباير والصغاير واصلحوا السراير والظواهر واسالوه من فضله
ان يهديكم فانه كريم يقبل التوبة ممن تاب ورجع روي عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه انه قال في خطبة خطبها ايها الناس انكم تقرون
هذه الاية وتاولونها على غير تاويلها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من قوم عملوا بالمعاصي وفيهم من يقدر ان ينكر عليهم ولا يفعل
الا يوشك ان يعمهم الله بعذاب من عنده ثم تدعوا وتقرا الذين
ان مكناهم في الارض الاية الخطبة الثالثة لشهر ذي القعدة الحرام
الحمد لله الحليم التواب الكريم الوهاب مسبب الاسباب وميسر
الامور الصعاب الذي يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب يعطي ويمنع ويضع ويرفع
ويضر وينفع ويسعد ويشقي ويفني ويبقي ويضل من يشا

جعلني واياكم من الذين اذا امروا عظوا واذا وعظوا اتعظوا واذا عملوا احسنوا

Copyright © King Saud University